



www.red-t.org



www.fit-ift.org



www.aiic.net

دليل ميداني للمترجمين والتراجمة المدنيين وللأفراد المستعملين لخدماتهم في مناطق النزاع

على الرغم أن المترجمون والتراجمة الذين يتم التعاقد معهم للعمل في مناطق النزاعات في كثير من الأحيان ليسو بمثابة لغويين مهنيين، إلا أنهم يقومون بدور رئيسي في التواصل، ونظرًا لأنهم يعملون في بيئات بالغة الخطورة، فهم عرضة لكثير من الأخطار، ومن ثم يجب أن يتمتعوا بحماية خاصة؛ ليس أثناء فترة النزاع فحسب بل أيضًا وبعد انتهائه. ويجب أن يدرك مستعملو خدماتهم مسؤولياتهم تجاه المترجمين والتراجمة، وأن يعوا ضرورة حمايتهم باستمرار. ويجب في الوقت نفسه أن يعرف المترجمون والتراجمة حقوقهم وأن يلتزموا بالمعايير والقواعد الأخلاقية المتصلة بمهنتهم اللغوية لتعزيز سلامتهم ومكانتهم.

تمثل هذه الوثيقة دليلًا للحقوق الأساسية والمسؤوليات والممارسات التي توصي بها الرابطة الدولية لتراجمة المؤتمرات (AIIC)، والاتحاد الدولي للمترجمين (FIT)، ومنظمة Red T. وهو موجه إلى المترجمين والتراجمة و إلى مستعملي خدماتهم، ويخص المترجمين والتراجمة الذين يعملون كـلغويين ميدانيين لحساب القوات المسلحة والصحفيين والمنظمات غير الحكومية (ONG) ومنظمات أخرى في مناطق النزاع.

إلى المترجمين والتراجمة

الحقوق

الحماية

من حَقِّك أن تُوفَّر لك الحماية أثناء المهمة وبعدها. وينبغي أن تشمل هذه الحماية أسرتك أيضًا؛ إذا اقتضى الأمر ذلك. وينبغي أن تُوفَّر لك ملابس ومعدات الحماية، باستثناء الأسلحة التي لا يتعين عليك حملها. وأنت بصفقتك مدني، لست ملزمًا بارتداء بدلة عسكرية. ويجب أن تُتاح لك المساعدة الطبية والنفسية. وينبغي قبل إرسالك في مهماتك، أن تتلقَى تدريبًا منيًّا وتدريبًا على التصرف في حالات الطوارئ.

الدعم

يحق لك الحصول على الدعم، مثل وسائل الراحة والمرافق المناسبة، طيلة مهمتك في الميدان أو القاعدة.

الحدود

يجب تعيين حدود دورك بوضوح. فمن حَقِّك أن ترفض القيام بمهمة مخالفة للمعايير والقواعد الأخلاقية والمهنية أو الشخصية أو التي من شأنها أن تعرِّض سلامتك للخطر دون مبرر.

الإحاطة بالمعلومات

ينبغي إحاطتك بمعلومات كافية عن السياق العام والمحدد لمهمتك.

الشروط

من حَقِّك أن تتقاضى أجرًا، وأن تستفيد من أحكام تعاقدية أخرى تراعي الأخطار المحتملة. وينبغي أن تكون ساعات العمل معقولة، ويحق لك الاستفادة من فترات راحة من حين لآخر.

المسؤوليات

النزاهة

بغضِّ النَّظَرِ عنم يتعاقد معك، يتعين عليك أن تخدم كافة الأطراف على قدم المساواة دون الإعراب عن رأيك أو عواطفك. ويجب عليك أن تعلن عن أي تضارب مصالح لديك، وأن تمتنع عن الدفاع عن أية قضية.

السريَّة

حافظ على الطبيعة السريَّة لثمتي المعلومات التي تحصل عليها أثناء القيام بعملك، أيًا كان مصدر هذه المعلومات. يجب عليك ألا تكشفها لأي شخص وألا تستخدمها للحصول على امتياز أو مكسب شخصي.

الدقة

يجب عليك نقل رسائل جميع الأطراف بأكبر قدر من الأمانة. ولتحقيق ذلك...

- تَعَلَّم المهارات الأساسية للترجمة الفورية، على سبيل المثال: أنصت بعناية لما يُقال، وانقله بوضوح إلى اللغة الأخرى، ووضِّع في عين الاعتبار درجات الاختلاف الثقافية وكذلك الإيماءات غير اللفظية.
- حضِّر نفسك للمهمة بتعلم مفردات خاصة، وأسماء مختصرة، ومصطلحات متخصصة، إلخ. وتعلم للكلمات، والحركات، والعادات، إلخ.
- سجِّل الملاحظات إن كان ذلك يساعد ذاكرتك.
- لا تخفي ولا تُعدِّل الكلام الذي تترجمه كتابيًّا أو شفويًّا.
- اطلب توضيحًا من الشخص الذي يتحدث، إذا اقتضت حاجتك لذلك، أو اطلب منه أن يخفف سرعته في الكلام، أو أعطِ المتكلم إشارة إذا لم يكن كلامه مفهومًا.

إلى مستعملي خدمات المترجمين والتراجمة

الحقوق

من حقا أن تحصل على ترجمة تحريرية/شفوية دقيقة لخطابك، وبتنفيذك للمسؤوليات الواردة في القائمة أدناه ستساعد المترجم/الترجمان على تحقيق هذا الهدف.

المسؤوليات

الاحترام

المترجمون والتراجمة هم حلقة الوصل بينك وبين الناس في البلد الذي تعمل فيه. احترمهم وسوف يحترموك. يمكنك ممارسة سلطتك لكن لا يجوز إساءة استخدامها.

الحماية

ربما يتعرض المترجمون والتراجمة لمخاطر نتيجة عملهم لحسابك. وسواءً أكنّت أنت المسؤول عنهم تعاقباً أم لا، وفّر الحماية لهم، وعند الضرورة لأسرهم، أثناء المهمة وبعدها، على حدّ سواء.

- لا تسلّحهم.

- رَوِّدْهُمْ بملابس ومعدات واقية، لكن لا تجبرهم على ارتداء ملابس عسكرية مالم يوافقوا على ارتدائها.

- لا تكشف عن أسماء المترجمين والتراجمة أو عناوينهم أو صورهم دون إذن منهم.

الدعم

وفّر لمترجميك وتراجمتك الدعم من خلال تزويدهم بوسائل الراحة والمرافق المناسبة لهم في الميدان والقاعدة. وكُنْ على علمٍ باحتياجاتهم ودواعي قلقهم.

تحديد الدور

حدّد دور المترجمين والتراجمة بوضوح. ووضّح لهم المتطلبات التشغيلية وسلسلة المسؤوليات. وبوجه عام، لا تُعطيهم مهامًا لا صلة لها بالترجمة التحريرية/الشفوية، وكن على علم بأنه من حق المترجمين والتراجمة أن يرفضوا مهمة تخالف معاييرهم وقواعدهم الأخلاقية والمهنية أو الشخصية/أو من شأنها أن تعرضهم للخطر.

التخطيط

تتطلب الترجمة الشفوية تركيزاً يصعب المحافظة عليه في حالات النزاع. اتَّفَقْ معهم على ساعات العمل، وعلى فترات الاستراحة، إلخ. عندما تستعمل خدمات المترجمين والتراجمة، ضع في الحسبان الوقت الإضافي والمتطلبات التموينية الأخرى.

الإحاطة بالمعلومات

قبل كل مهمة، يجب إفادة المترجمين والتراجمة بمعلومات عامة وتفصيلية بشأن السياق والمقصد. وشرح المفردات الخاصة والأسماء المختصرة، والمصطلحات الفنية التي في موضوع الترجمة، إلخ.

التقييم

إذا لزم تقييم أداء المترجمين والتراجمة، كُنْ مُنصفًا في التقييم واستخدم نظامَ تقييم مناسب. وراقب الترجمة لتعرف إن كانت الرسائل تصل إلى المستمعين بدقة أم لا، لكن تذكر أن الترجمة الشفوية لا تكون كلمةً بكلمة، وأن وضوح الترجمة الشفوية رهينٌ بوضوح رسالتك الأصلية. وإذا أردت أن تنتقد، فليكن انتقادك في السّرِّ. ويجب إعطاء المكافآت وتقديم التوصيات، إلخ. حيثما تُستحقُّ.

كيف تعمل مع المترجمين والتراجمة

المواقع

أخذُ لنفسك وللمترجم/الترجمان وللطرف الآخر مواقع على شكل مثلث تقريبًا. وتأكد من أن كافة الأفراد الحاضرين يروُن ويسمعون بعضهم بعضًا. ابدأ بتقديم نفسك وقدم المترجم/الترجمان وشرح دورَه. عندما تتكلم، خاطب الطرف الآخر وانظر إليه، لا إلى المترجم/الترجمان.

الخطاب

بينظرك المترجم/الترجمان حتى تتكلم، ويترجم عندما تتوقف قليلاً. ويتوقف مقدار المعلومات الذي يستطيع المترجم/الترجمان أن يستوعبه ويترجمه بدقة تبعاً لمستوى مهاراته.

- استخدم كلماتٍ سهلةً نسبيًا ووجملًا قصيرةً ومنطقية.

- تكلم بوضوح ولا تسرع كثيرًا.

- حاول أن تتجنب الكلمات العامية والأسماء المختصرة، والكلمات الفنية، أو الإشارات غير المفهومة في ثقافة أخرى.

- لاحظ أن الفكاهة، وإن كانت تُساعد على تخفيف حدة التوتر، تصعبُ ترجمتها.

- كُنْ مُدركًا للكنهات، ولهجتك وطريقتك في الكلام ومدى تأثيرها الممكن على عمل المترجم/الترجمان.

- انتبه لما تقوله وإلى الطريقة التي تنتهجها في ذلك.

التَّحَقُّق

أنت مسؤول عن ضمان فهم الرسائل من جانب كافة الأطراف. إذا لم تفهم ما قاله الطرف الآخر اطلب منه أن يعيد ما قاله و/أو أن يوضّحه. وإذا ظننت أن الطرف الآخر لم يفهم ما قلته أنت، فتأكد أن المترجم/الترجمان قد فهمه. لكن تجنّب إجراء محادثات خاصة مع المترجم/الترجمان، ما لم يكن الطرف الآخر على علم بما تبحثانه بوجه عام.

الرقابة

لا تكمل المسؤولية للمترجم/الترجمان. ولا ينبغي له أن يدلي ببيان أو يسأل سؤالاً نيابةً عنك. فعمله يقتصر على ترجمة ما تقوله. ولتكن أنت دائمًا مسؤولاً عن الإجراءات، لكن اطلب نصيحة المترجم/الترجمان عندما يكون ذلك ضروريًا ومناسبًا.

الدليل الميداني للمترجمين والتراجمة المدنيين ولأفراد المستعملين لخدماتهم في مناطق النزاع.

الطبعة رقم 3/2012 (Arabic Translation)